رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (566) السنة الثالثة الاثنين(26)كانون الاول 2005
(23)ذي القعدة 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اثير mtc
الاتصالات المتنقلة في العراق

(المدى) تنشر اسماء ذوي الشهداء لأداء مناسك الحج لهذا العام

تنشر (المدى) قائمة باسماء ذوي الشهداء الذين سيتمكنون من اداء مناسك الحج لهذا العام في بغداد وجميع المحافظات.
يذكر ان لجنة الشهداء في مجلس الوزراء طلبت من ذوي الشهداء الذين ظهرت اسماؤهم في هذه القوائم مراجعة مديرية السفر والجنسية أو مديريات الجوازات في مناطقهم لاكمال جوازاتهم استعداداً للسفر إلى الديار المقدسة.

الاسماء صـ١٢

المباحثات حول التحالفات وشكل الحكومة المقبلة تخفف من حدة الاختلاف بشأن نتائج الانتخابات

التوقعات ترشح طالباني رئيساً للجمهورية وعبد المهدي رئيساً للوزراء والهاشمي رئيساً لمجلس النواب وعلاوي نائباً للرئيس

بغداد/ نصير العوام
ستار الحسيني

علمت (المدى) من مصادر مقربة من قوائم الائتلاف والتوافق والتحالف الكردستاني والقائمة العراقية ان هناك مشاورات تجري الان في العاصمة الاردنية عمان بين ممثلين عن هذه القوائم من اجل تشكيل الحكومة.
وقالت المصادر ان ممثلين من جبهة التوافق العراقية والائتلاف العراقي والتحالف الكردستاني وصلوا امس الى عمان لغرض المشاركة في المباحثات من دون ان تعرف اسماء السياسيين المشاركين فيها.
واشارت المصادر الى ان الادارة الامريكية ستكون الطرف الرئيسي في المباحثات من اجل تجاوز الازمة السياسية الحالية.
وبينت المصادر ان قائمة التحالف الكردستاني سوف تحتفظ بمنصب رئيس الجمهورية للدكتور جلال طالباني، فيما سيبقى منصب رئيس الوزراء من حصة الائتلاف العراقي الموحد ويشغله الدكتور عادل عبد المهدي، فيما سيشغل منصب رئيس مجلس النواب مرشح قائمة جبهة التوافق الدكتور طارق الهاشمي، اما الملف الامني فسيؤول الى الدكتور اياد علاوي.
وبحسب المصادر فان ابرز المشاكل التي قد تعيق تقدم المفاوضات هي حسم عائدية وزارتي الدفاع والداخلية، التي تتنازعها اغلب القوائم، وتوقعت المصادر ان تنتهي المباحثات خلال يومين بتشكيل الحكومة.
من جانبه اكد مرشح جبهة التوافق العراقية حسين الفلوجي عدم وجود اجتماعات رسمية بين ممثلين عن القوائم الفائزة في الانتخابات.
وقال الفلوجي في تصريح لـ (المدى) " ليس ما يجري في الاردن اجتماعات رسمية، بل هي لقاءات تمت بالصدفة، بسبب ان الاردن هي منفذ مهم للعراقيين".
وتوقع الفلوجي حصول مفاجأة في نتائج الانتخابات النهائية تقلب جميع الموازين، مشيرا الى ان شكل التحالفات المستقبلية لا يمكن تحديده قبل الاعلان النهائي عن نتائج الانتخابات.
وعلى الصعيد نفسه توقع عضو قائمة الائتلاف العراقي الموحد علي ال يوشع ان تسفر المباحثات المستمرة بين القوائم الفائزة في الانتخابات عن تشكيل تحالف بين الائتلاف العراقي والتحالف الكردستاني وجبهة التوافق وجبهة الحوار الوطني التي يتزعمها صالح المطلك كون الامور تغيرت بعد لقاء القوى المعترضة على نتائج الانتخابات برئيس الجمهورية السيد جلال طالباني.
وقال ال يوشع في تصريح خاص بـ(المدى) ان هناك اجتماعات ثنائية تجري يوميا بشكل مستمر من اجل اجراء تحالفات داخل مجلس النواب القادم، مؤكداً ان الاجتماعات الثنائية تشير الى وجود توافق حول بقاء طالباني رئيسا للجمهورية وعادل عبد المهدي رئيسا للوزراء وطارق الهاشمي رئيسا لمجلس النواب واياد علاوي نائبا لرئيس الوزراء.
وعن توقعاته بشأن حقيبة الداخلية قال ال يوشع انها ستمنح لشخصية مستقلة او حزب لايتملك مليشيات، مبيناً ان هناك اصراراً من قبل الجانب الامريكي والائتلاف على بقاء سعدون الدليمي وزيراً للدفاع.
واوضح ال يوشع ان هنالك مشكلة كبيرة ستواجه الكتل وهي شبكة الاعلام العراقية، اذ ان جبهة التوافق تسعى للحصول عليها، فيما يصر الائتلاف العراقي على التمسك بها.
من جانبها اكدت عضو القائمة العراقية انتصار علاوي ان قائمتها متمسكة بالحصول على خمس او ست وزارات من بينها الدفاع او الداخلية.
وقالت علاوي في تصريح لـ (المدى) امس "ان القائمة العراقية تسعى لتسلم الملف الامني فضلا عن منصب نائب رئيس الجمهورية او الوزراء، وهو الامر الذي اكده عضو القائمة العراقية رعد راهي عبد الاحد الذي اشار الى ان القائمة تسعى الى تسلم الدكتور اياد علاوي الملف الامني ووزارة التجارة والمالية او النفط فضلا عن وزارتين خدميتين، مضيفا ان القائمة العراقية تسعى الى التحالف مع كل من التوافق والتحالف الكردستاني والحوار الوطني وكتلة المصالحة والتحرير في مجلس النواب القادم.
وتوقع عبد الاحد ان يستمر طالباني في منصبه بعد توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية وان يشغل عادل عبد المهدي منصب رئاسة الوزراء . وان يقود مجلس النواب القادم احد اعضاء جبهة التوافق وان يكون برهم صالح وزيراً للخارجية وان يستمر سلام المالكي وسامي المظفر في وزارتي النقل والتعليم العالي والبحث العلمي، مشيراً الى ان شخصيات جديدة ستظهر على الساحة السياسية العراقية ستتولى عدداً من الوزارات في الحكومة القادمة .
من جانبه اكد عضو لائحة الائتلاف العراقي الموحد عباس البياتي وجود مباحثات بين الكتل الفائزة في الانتخابات حول ملء المناصب السيادية في الحكومة المقبلة بما يتناسب وتمثيل كل المكونات في هرم السلطة والمواقع الاساسية.
وقال البياتي في حديث لـ (المدى) امس ان الديمقراطية والعدالة يقتضيان العمل وفق الاستحقاق الانتخابي، ولا يمكن باي حال من الاحوال ان تكون الديمقراطية ضحية للتوافق، مشدداً على ان الجهود تنصب الآن على ان لا يتناقض التشكيل الجديد مع الاستحقاق في ان تكون هناك حكومة قوية ومدعومة من داخل البرلمان.
وامتنع البياتي عن تحديد مرشح الائتلاف العراقي لتولي مهام منصب رئيس الوزراء، مكتفياً بالقول: ان " هناك اكثر من مرشح لهذا المنصب".
وفي السياق نفسه اعتبر عضو لائحة الائتلاف العراقي بهاء الاعرجي: ان تشكيل الحكومة سوف يتم عبر الاستحقاقات الانتخابية، وليس عبر التوافقات والمجاملات غير الشرعية، على حد قوله.
وعن امكانية مشاركة القائمة العراقية في الحكومة المقبلة قال الاعرجي ان" القائمة العراقية اذا ارادت ان تشترك في الحكومة فسوف تكون مشاركتها بحسب المقاعد التي حصلت عليها في البرلمان، وليس اكثر من ذلك"، مؤكدا انها " اذا كان لديها اشتراطات وطلبات غير واقعية فلن نشركها في الحكومة".
وبشأن مرشح قائمة الائتلاف لمنصب رئيس الوزراء اكد الاعرجي ان " الدكتور ابراهيم الجعفري هو ابرز المرشحين لهذا المنصب".
ازاء ذلك اعتبر عضو هيئة علماء المسلمين الدكتور عصام الراوي ان على كل المشاركين في الانتخابات ان يلتزموا بنتائجها اخلاقياً وحضارياً.
وقال الراوي في اتصال هاتفي مع (المدى) امس " ان الذي دخل في لعبة الانتخابات الديمقراطية عليه ان يلتزم بتائجها اخلاقياً وحضارياً، الا اذا ظهر خلل بيّن لا يقبل الجدال، وعند ذلك فيجب اللجوء الى الطرق القانونية في الاعتراض، ونبذ مظاهر العنف والقوة".
وعن موقف الهيئة من الانتخابات قال الراوي " ان الهيئة ابتعدت عن الانتخابات لانها اتخذت منحى طائفيا"، مشددا على ان الهيئة تسعى لان تكون " ملكا للأمة، وليس لطائفة او قومية محددة".
وجدد الراوي رفض الهيئة ان تتكلم أي جهة باسمها، وان لا تستغل دور العبادة والرموز الدينية لأية دعاية انتخابية.

رئيس إقليم كردستان يؤيد دعوة الرئيس طالباني الى تشكيل حكومة وحدة وطنية

السليمانية/ المدى

أيد رئيس إقليم كوردستان السيد مسعود بارزاني دعوة الرئيس جلال طالباني لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الاعلان عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت منتصف الشهر الحالي.
جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الجمهورية و السفير الأمريكي في العراق زالماي خليلزاد امس في منتجع دوكان السياحي في محافظة السليمانية بإقليم كردستان.
وفيما يتعلق بالتحالفات المستقبلية لقائمة التحالف الكردستاني، قال بارزاني إن "علاقاتنا مع الجميع جيدة ومباحثاتنا مع جميع القوائم والكيانات السياسية الأخرى تبدأ من الآن فصاعداً لبناء تحالفات وتشكيل حكومة عراقية دائمة".
من جهته تحدث الرئيس طالباني حول المواضيع التي تناولها الاجتماع الثلاثي، مشيرا إلى أنهم ناقشوا العملية السياسية الجارية في العراق ومستقبل الحكومة القادمة والعلاقات العراقية الأمريكية، مجدداً دعوته الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها جميع القوائم الفائزة في الانتخابات.
يذكر بأن الرئيس طالباني قال فور وصوله إلى مطار السليمانية: إن الهدف من زيارته الى كردستان هو مشاركته في الاجتماع الذي سيعقده المكتبان السياسيان للحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني واستقبال السيد عبدالعزيز الحكيم رئيس قائمة الائتلاف الوطني العراقي.
إلى ذلك عبر خليلزاد عن سروره بلقاء الرئيسين وهنأ الشعب العراقي وخاصة المسيحيين في كردستان والعراق بمناسبة أعياد الميلاد وحلول رأس السنة الجديدة. وأكد أن اجتماعه بالرئيسين كان ايجابيا، وأنهم تطرقوا إلى العملية الانتخابية التي جرت في العراق وتشكيل الحكومة العراقية القادمة بالإضافة إلى العلاقات الأمريكية العراقية والعلاقات الأمريكية الكردية، موضحا بأنها علاقات جيدة، وقال: "نحن سعداء بمثل هذه العلاقات مع الكرد."

تظاهرة في مدينة الصدر لدعم النتائج الانتخابية واخرى في الفلوجة للتنديد بها

مدينة الصدر- الفلوجة / المدى

شهدت مدينة الصدر امس تظاهرة احتجاج على طلب اعادة الانتخابات التشريعية من قبل عدد من القوائم، حسبما افاد بذلك شهود عيان.
وتجمع المتظاهرون امام احد مكاتب الشهيد الصدر في المدينة وهم يرفعون صور السيد مقتدى الصدر وصور رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري وصوراً للمرجع الديني الكبير آية الله علي السيستاني.
وايد المتظاهرون عبر لافتات رفعوها حكومة الدكتور ابراهيم الجعفري، ورفضوا اعادة الانتخابات، معتبرين انها كانت شفافة، كما طالب المتظاهرون باعدام صدام.
كما شهدت الفلوجة تظاهرة اخرى يوم أمس احتجاجا على النتائج الجزئية للانتخابات التي اعلنتها المفوضية في وقت سابق.
وتجمع متظاهرون وسط الفلوجة بدعوة من مجلس الحكم المحلي للمدينة ورابطة علماء الفلوجة وهم يرفعون لافتات تندد بـ "التزوير والطائفية وزيادة اسعار الوقود"، مطالبين باطلاق سراح المعتقلين العراقيين في السجون الامريكية والعراقية.
وقدم المتظاهرون بياناً الى الحكومة طالبوا فيه باعادة الانتخابات وخفض اسعار الوقود و اطلاق سراح المعتقلين وتعويض اهالي الفلوجة عما لحق باملاكهم جراء الهجوم الاخير.

كلدان العراق يصلّون بهدوء من اجل السلام ورامسفيلد يوزع العشاء على الجنود بالموصل

بغداد- الموصل/ الوكالات

حرم مسيحيو العراق من الاحتفال علنا بأعياد الميلاد بسبب الاجواء الامنية المتوترة التي تسيطر على معظم مناطق البلاد.
واحيا مسيحيو بغداد هذه المناسبة مساء السبت بصلاة من اجل السلام في العراق.
وبدأ القداس قبيل المساء في كنيسة سيدة النجاة في حي الكرادة في بغداد.
وصلّى الكلدانيون الذين يعدون الطائفة المسيحية الأساسية في العراق، ويمثلون نحو ٣ بالمئة من عدد السكان من أجل "السلام في العراق وفي العالم."
وقال كاهن في الكنيسة طلب عدم كشف هويته ان "الكثير من المؤمنين حريصون على تقاسم هذه اللحظة. الكنيسة شبه ممتلئة. هناك نحو ٤٠٠ شخص وهذا العدد اكبر بثلاث مرات من الذين يتجمعون في يوم احد عادي".
واحيا القداس المونسنيور عمانوئيل دلي بطريرك بابل للكلدان اكبر طائفة للمسيحيين في العراق.
وقال "آننا جميعا أعضاء في نفس العائلة ولذلك فإننا نحن المسيحيين ينبغي علينا العمل مع إخواننا المسلمين جميعاً من أجل خير العراق، كلٌ حسب ديانته."
واكدت نيران الحايك التي جاءت من الدورة جنوبي بغداد مع زوجها وولديها الى الكنيسة "من المهم جدا ان نجتمع مع العائلة الطائفة للاحتفال بعيد الميلاد".
اما مهند (٣٠ عاما) الذي جاء بمفرده "نحتفل اليوم بميلاد المسيح وصلينا من اجل المحبة والسلام اللذين يحتاج اليهما هذا البلد. نتمنى عيد ميلاد سعيدا للعالم اجمع".
واكد عمر (٨٢ عاما) الذي يقود جوقة الكنيسة "انه اهم اعيادنا. لقد صلينا من اجل السلام والامن بالتأكيد ولكننا صلينا ايضا من اجل التضامن بين العراقيين".
واضاف "ساتناول العشاء مع عائلتي واقمت شجرة الميلاد في بيتي"، مشيرا الى شجرة للميلاد اقيمت في وسط الكنيسة.
وفي الموصل، اختتم وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد زيارته بحضور عشاء ليلة عيد الميلاد مع القوات الأمريكية في الموصل ثانية كبرى المدن العراقية وواحدة من أكثرها اضطرابا.
وشارك رامسفيلد الذي رافقته طائرات هليكوبتر اباتشي الى المقر الاقليمي للقوات الامريكية في الموصل في تقديم الطعام للجنود.
وارتدى وزير الدفاع الأمريكي ثياب طاه بما فيها قبعة ووزّع عشاء الميلاد على جنوده.
وخاطب القوات في وقت لاحق متذكرا ما حدث خلال عام قائلا: إن قوات الأمن العراقية اضطلعت بمسؤوليات كبيرة.
وقال "عندما تقرأ اشياء وتسمع اشياء تعبر عن الشكوك بخصوص المستقبل هنا في العراق أو في افغانستان فاعلم أنه دائما ما كانت هناك شكوك وكان هناك دائما من اشاروا الى ان القضية لن تكون ناجحة وان القضية ستصاب بالإخفاق."
وأضاف "في الواقع انهم الاشخاص الذين تبين دائما أنهم على خطأ. النصر العظيم للتاريخ الانساني هو من أجل الحرية ونحن في جانب الحرية."وقال "في الكفاح بين الحرية والطغيان تسود الحرية في نهاية المطاف."

انفجار سيارة مفخخة وسط بغداد

بغداد/ اف ب

اعلن مصدر في وزارة الداخلية امس الاحد ان انفجار سيارة مفخخة لدى مرور دورية للجيش العراقي وسط بغداد اسفر عن اصابة ١١ شخصا بجروح.
واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان "سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب الطريق بالقرب من جامع الاورفلي في منطقة الشورجة انفجرت لدى مرور دورية للجيش العراقي".
واضاف "ادى الانفجار الى اصابة ثمانية من المدنيين وثلاثة من عناصر الجيش العراقي بجروح ".

مسؤول امريكي: لن نسلم معتقلين وسجوناً الى العراقيين مالم يطبقوا معايير الولايات المتحدة

بغداد/ المدى

قال القائد الامريكي الذي يدير السجون في العراق أن الجيش الامريكي لن يسلم أي معتقل عراقي او مركز اعتقال الى السلطات العراقية مالم يقتنع المسؤولون الامريكيون أن العراقيين يطبقون معايير الولايات المتحدة في العناية بالمعتقلين. واضاف الميجور جنرال جون غاردنر لصحيفة نيويورك تايمز "اننا لن نسلم أي معتقل او مركز اعتقال حتى يطبقوا المعايير التي حددنا والتي نطبقها الآن".
وتذكر الصحيفة ان خبراء عسكريين امريكيين يرافقون مسؤولين عراقيين في تفتيش مراكز الاعتقال العراقية. وتقول الصحيفة ان السجون التي تديرها القوات الامريكية قد ازدحمت بالمعتقلين بالرغم من انفاق ٥٠ مليون دولار على توسيع هذه المراكز وعلى تدريب العراقيين لتولي مسؤولية ادارتها.
ويقول مسؤولون عسكريون في وزارة الدفاع الامريكية ان الجنرال غاردنر قد اعرب مراراً عن امتعاضه من أعباء حراسة وادارة اعداد المعتقلين التي تفوق سعة المراكز. وكانت اعداد المعتقلين قد ارتفعت الى اكثر من ١٤ ألف معتقل مقابل ٨٠٠٠ معتقل في كانون الثاني الماضي، وهنالك قرابة٣١٠٠ معتقل تنظر المحاكم العراقية بشأنهم.
وعبر الجنرال غاردنر الذي تسلم مهام عمله نهاية شهر تشرين الثاني عن تفاؤله من ان عمليات تفتيش مراكز الاعتقال العراقية لن تؤخر الهدف الامريكي في تسليم المعتقلين العراقيين الى الحكومة العراقية. ويقول المسؤولون الامريكيون ان في نيتهم تسليم جميع مراكز الاعتقال الى العراقيين نهاية عام ٢٠٠٦ بالرغم من عدم وجود جدول زمني محدد للقيام بذلك. وتذكر الصحيفة ان قرابة ٣٧٠٠ موظف عسكري امريكي يقوم بأدارة هذه السجون أي ما يعادل لواءً كاملاً من الالوية العاملة الآن في العراق وعددها ١٧ لواء، التي من المقرر تخفيضها الى ١٥ لواء العام القادم.
وتقول مصادر البنتاغون ان عدد السجناء العراقيين يشكلون مصدراً دائماً للتوتر مع العراقيين.
وكانت بغداد ومدن عراقية اخرى قد شهدت تظاهرات خلال يوم الجمعة الماضية نظمها التيار الصدري طالبت باطلاق سراح السجناء المعتقلين في سجن بوكا جنوبي العراق.

تصوير :نهاد العزاوي